[88] فقال (صلى ا عليه وآله): غدا إن شاء ا (تعالى) (1). خبر الخطبة بجمع من الناس 24 / 24 - حدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدثني أبي، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي العريب الضبي، قال: حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، قال: حدثنا شعيب بن واقد، عن الليث، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه، عن جده، عن جابر، قال: لما أراد رسول ا أن يزوج فاطمة عليا (عليه السلام) قال له: اخرج يا أبا الحسن إلى المسجد فإني خارج في أثرك، ومزوجك بحضرة الناس، وذاكر من فضلك ما تقر به عينك. قال علي: فخرجت من عند رسول ا وأنا ممتلئ (2) فرحا وسرورا، فاستقبلني أبو بكر وعمر، فقالا: ما وراءك يا أبا الحسن ؟ فقلت: يزوجني رسول ا فاطمة، وأخبرني أن ا قد زوجنيها، وهذا رسول ا خارج في أثري، ليذكر بحضرة الناس. ففرحا وسرا، ودخلا معي المسجد. قال علي (عليه السلام): فو ا ما توسطناه حتى لحق بنا رسول ا، وإن وجهه ليتهلل فرحا وسرورا. فقال (صلى ا عليه وآله): أين بلال ؟ فأجاب: لبيك وسعديك يا رسول ا. ثم قال: أين المقداد ؟ فأجاب: لبيك يا رسول ا. ثم قال: أين سلمان ؟ فأجاب: لبيك يا رسول ا. ثم قال: أين أبو ذر ؟ فأجاب: لبيك يا رسول ا، فلما مثلوا بين يديه قال: انطلقوا بأجمعكم، فقوموا في جنبات المدينة، واجمعوا المهاجرين والانصار والمسلمين. فانطلقوا لامر رسول ا (صلى ا عليه وآله)، وأقبل رسول ا فجلس على أعلى

_____ (1) تفسير فرات: 413، البحار 104: 87 / 53، قطعة منه في أمالي الصدوق: 448 / 1، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام) 1: 222 / 1، وروضة الواعظين: 144. (2) في " ع، م ": وأنا لا أعقل.

_____